



الجواهر المضيئة في بيان الآداب السلطانية

للإمام المحدث الفقيه
زين الدين عبد الرؤوف المناوي
المتوفى ١٠٣١ هـ (رحمه الله)

تحقيق
أ.د. عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الناصر
قسم الثقافة الإسلامية
كلية التربية-جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٤هـ - (٢٠١٣م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المنادي، زين الدين عبدالرءوف

الجواهر المضية في بيان الآداب السلطانية/ زين الدين عبدالرءوف المنادي؛ عبدالله
ابن إبراهيم بن عبدالله الناصر - الرياض، ١٤٣٤هـ.

ص ٤٤٤؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٣ - ١١٢ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الإسلام - نظام الحكم. ٢- الخلافة. ٣- الإسلام - نظريات سياسية.

أ. الناصر، عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله (محقق) ب. العنوان

١٤٣٤/٦١٢٤

ديوي ٢٥٧

رقم الإيداع: ١٤٣٤/٦١٢٤

ردمك: ٣ - ١١٢ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره بعد اطلاعه
على تقارير المحكمين في اجتماعه الخامس عشر للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، الذي
عُقد بتاريخ ٢٨/٤/١٤٣٤هـ، الموافق ١٠/٣/٢٠١٣م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٤هـ



مقدمة المحقق

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ورسم له الطريق القويم، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي مَنْ تَمَسَّكَ بِنَهْجِهِ نَجَا، ولقي من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً، فهو مالك الملك، يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، ويُعزُّ من يشاء ويُذلُّ من يشاء، لا شريك له وهو على كل شيء قدير، وأصلي وأسلم على نبينا محمد مُشِيدِ دولة الإسلام، ومقيم العدل في الأنام، صلوات ربي عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فقد حَقَلَ التراث الإسلامي بكثير من المؤلفات التي تُعنى ببيان آداب السلطان وأحكام الإمام، ومن الحكمة أن يستفيد أهل العلم مما أنتجه المتقدمون، وأن ينطلقوا من حيث انتهى الآخرون؛ فلذا توجهتُ عنايتي لبعث هذا السفر الجليل، وهو كتاب: "الجواهر المضية في بيان الآداب السلطانية" للإمام الجليل والمحدث الفقيه الشافعي: عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١هـ؛ وذلك لأنه يمثل لبنة في بناء الفكر السياسي الإسلامي.

وتأتي أهمية هذا الكتاب من كونه يعرض صورة جلية للقواعد التي ينبغي أن تُبنى عليها الأنظمة السياسية الشرعية، التي عليها مدار الفلاح في سياسة العباد، وإصلاح حال البلاد.

كما أن هذا الكتاب يمتاز عن سائر الكتب المصنفة في هذا المجال بنظرته الشمولية

للآداب السلطانية، فقد جمع ما نُثر من آداب فيما صنّفه العلماء والكتاب، سواء من علماء المسلمين أو حكماء الحضارتين الشرقية والغربية، وقد تعرّض لأبواب لم يتعرّض لها غيره من المؤلفين في الأحكام والآداب السلطانية، كالحديث عن عناية الحكام بالعمران، وبيان أسباب دوام ملكهم وزواله، وحديثه عما ينبغي أن يكون عليه الحاكم في خاصة نفسه من أحكام الطب الروحاني والجسماني، إلى غير ذلك مما يهم كل ذي ولاية وصاحب رعاية.

وقد رأيت تحقيق هذا الكتاب وإخراجه وتقديمه لطلاب العلم عامة، مع خدمة بعض مباحثه خاصة المتعلقة منها بالسياسة الشرعية. راجيا من الله التوفيق والسداد.

المحقق

المحتويات

الصفحة	
٥	مقدمة المحقق
١	القسم الدراسي
٣	المقصد الأول: تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٩	المقصد الثاني: ترجمة المؤلف عبدالرءوف المناوي (٩٥٣-١٠٣١هـ)
٢١	المقصد الثالث: منهج المؤلف في الكتاب
٢٧	المقصد الرابع: الموارد التي اعتمدها المؤلف في كتابه
٣١	المقصد الخامس: وصف الكتاب
٣٥	المقصد السادس: منهجي في التحقيق
٣٩	نماذج اللوحات
٤٩	النص المحقق
٥١	مقدمة المؤلف
	المطلب الأول: فيما له وعليه عموما وخصوصا، وما يحتاج إليه في خاصة نفسه، وشرف العدل وما يتعلق بذلك
٦٣	الباب الأول: فيما يناط بالإمام من الأحكام الكلية
٦٥	الباب الثاني: في تعريف الإمامة ووجوب نصب الإمام
٨٥	

الباب الثالث: في شروط الإمام القوام على أهل الإسلام	٨٩
الباب الرابع: فيما تنعقد به الإمامة	٩٣
الباب الخامس: في نصب الإمام وتفصيل الطرق التي تنعقد بها الإمامة	١٠٥
الباب السادس: في العدل وشرفه	١٠٩
الباب السابع: فيما يجب على السلطان أو نائبه على الرعية	١٤١
الباب الثامن: فيما يجب على السلطان ونائبه للرعية	١٥١
الباب التاسع: فيما ينبغي أن يكون الملك عليه في خاصة نفسه	١٨٧
الباب العاشر: فيما يحتاجه الملك من الطب الجسماني	٢٠٩
فصل: في تدبير الفصول وما يعمل فيها	٢١٥
فصل: في البدن أربعة أجزاء	٢١٨
الباب الحادي عشر: فيما يحتاجه من الطب الروحاني	٢٢٧
الباب الثاني عشر: فيما يتعين معرفته من الفِرَاسَة	٢٢٩
الباب الثالث عشر: فيما يحتاج إليه من الوقوف على حِكَم الحكماء	٢٣٥
الباب الرابع عشر: في تواريخ بعض الملوك وذكر بعض سيرهم	٢٥٥
المطلب الثاني: في وزراء الملك ونوابه وخواصه وحواشيه وأمرائه وعماله وأركان دولته ومتعلقات ذلك	
الباب الأول: في الوزير	٢٨٧
الباب الثاني: في نائب السلطان	٢٨٩
الباب الثالث: في الحاجب	٣١٥
الباب الرابع: في تراجمه	٣١٩
الباب الخامس: في أصحاب الأخبار	٣٢٣
الباب السادس: في كاتب السر	٣٢٥
الباب السابع: في كاتب السر	٣٢٩

٣٣١	الباب السابع: في الموقعين
٣٧١	الباب الثامن: في سفرائه ورسله
٣٧٥	الباب التاسع: في سياسة الملك لخواصه وندمائه
٣٨١	الباب العاشر: في سياسة الملك لعامته
٣٨٩	الباب الحادي عشر: في الإمارة على البلاد
٣٩١	الباب الثاني عشر: في عماله والناظرين على رعيته
٣٩٥	الباب الثالث عشر: في ولاية الحرب وسياسته والمدبرين للجيش
٣٩٩	الباب الرابع عشر: في الجنند
٤٠٣	الباب الخامس عشر: في عمال الخراج
٤٠٧	الباب السادس عشر: في استخراج الخراج
٤٠٩	الباب السابع عشر: في البريد
٤١١	الباب الثامن عشر: في ناظر الجيش
٤١٣	الباب التاسع عشر: في الطواشية
٤١٧	الباب العشرون: في سياسة صاحب الشرطة
٤٢١	المراجع
٤٣١	كشاف الموضوعات